



الحمد لله الذي فوز قلوب العارفين باسمائه الحسنی
وشرّفهم على سائر مخلوقاته علما وحسنا
والمصلوة والسلام على رسوله المصطفى ^{صلي الله عليه وسلم} وصحبه
المجتبى وعلى آله واصحابه الذين تلالا فوز جلالهم
كالشهب في سحب العباد ^{ما جده} فلما كان
معارف اسماء الله الحسنی لم ياده المخلصين

من اجل نعمائه واشرف الاله كما قال في محكم
تنزيله والله الاسماء الحسنی فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون في اسمائه ^{كان بين سائر العلو}
في الذروة العليا والمقصد الاقصى تحييت
في شرح اسرارها عقول العقلاء وعجزت
عن كشف استارها فحول العلماء لان هذا
الامر في نفسه عزيز المرام لا يتوصل اليه بجناح
الانظار ولا افهام تبارك اسم ربك ذي الجلال
والاكرام ^{ومن اين لا ضعف ابنا هذا الزمان}

ان يسلك في صفات الربوبية سبيل العرفان **نظم**
ليس كالطير طيرة الماشي لا يرى العين عن حفاش
عجزه صار في السلوة عقل عقله بالعقل كيف ينال
كيف يسعى برايه هيهات من اتي بالبضاعة المجاة
واسئل الله فع ان يهديني الى طيرت مستقيم و
يجعلني منظور بعين غناية ظله الكريم وهو امير
المؤمنين وخليفة رسول الله رب العالمين
فاصب لواء الولاية في الافاق صاحب سرير
الخلافة بالاسنحاف مستخدم اصحاب

العلم والعلم مستعبد ارباب السيف والقلم
السلطان بن السلطان السلطان بايزيد خان
مجرخان هو الشمس والاقبال طراكو اك
وفي نور شمس لا تلوح المتواكب

دقاب سلاطين البلاد بامر
علي بابة كل مطيع وراغب

ودود ووقاب الينا جوده
ومن اسمه يبدو لمن هو حاسب

ربيع على المستطيرن بلطفه

هزبر على الاعداء بالسيف غالب

فلا زال منه للاعداء صواعق

ولانزال منه للعباد مواهب

وَأَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَنْ يَجْعَلَ سِرَادِقَاتِ

سلطنته مبروطة باوتاد الخلود والدوام

واعوام عمره باقيه الى يوم الحشر والقيام

بحق أسمائه العظام من قال آمين انتج الله له الجنة

لأنه نادعاه ينفع الامم قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا

مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة

اعلم انَّ التخصيص بهذا العدد تبينه على اناس

الله في لا يوجد قياسا بل لا بد فيه من التوقيف

وانما خصص بالوتر لان الوتر اشرف من الشفع

بوجوده **الاول** ان الفردانية صفة الحق سبحانه

والشفعية صفة المحدثات قال الله تعالى **وَمِنْ**

كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ وصفة الحق اشرف من صفة

الخلق **الثاني** ان كل شفع فهو محتاج الى الوتر

والوتر قد يستغنى عن الشفع والمستغنى اشرف

من المحتاج **الثاني** ان الوتر يحصل فيه الشفع
 والوتر اذا قسم بقسمين فانه يكون احد قسميه
 شفعاً والشفع وتراً واما الشفع اذا قسم بقسمين
 فاما ان يكون كل واحد من قسميه شفعاً واما
 ان يكون كل واحد منهما وتراً والمشمول على القسمين
 اشرف مما يكون مشتملاً على قسم واحد
الرابع ان الوتر لا يقبل القسمة على النصف
 والشفع يقبلها فقبول القسمة ينبي الضعف
 وعدم قبولها ينبي القوة فالقوة اشرف من الضعف

الخامس ان جميع الاعداد انما تكون من الواحد
 وذلك لان الواحد اذا ضم اليه واحداً
 اثنين واذا ضم اليهما واحداً آخر صار ثلاثة
 ومما جرافت ان الواحد على جميع الاعداد
 والعلة اشرف من المغلول **السادس** ان الوتر
 غالب على الشفع وذلك لانه اذا ضم الوتر الى
 الشفع كان المجموع وتراً والشفع ليس كذلك
 فالغالب اشرف من المغلوب **السابع** ان الواحد
 لازمه لجميع مراتب الاعداد والزوجية ليست

بلازمة فثبت بهذا الوجع أن السبعة أن الموت
اشرف من الشفع فان قيل ما الفائدة في
قوله مائة الا واحدة قلنا هذا من قبل بدل
الكلم من كل وفيه فائدتان احدهما التاكيد
اخرى اذ اعنى لزيادة والنقصان كقوله فع ثلثة
في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة
وثانيتهما ان يكون سالما عن الخطاء والتخلف
لان تسعة وتسعين يشبه في الكتابة بسبعة
وسبعين وسبعة وتسعين وتسعة وسبعين

فازال هذا الاشتباه قوله مائة الا واحدة
فان قيل ما الفائدة في ثانيه واحدة قلنا
هي تنبيه بان المراد من الاسم في هذا الحديث
التسمية والصفة او الكلمة لان الاصوليين
قالوا الاسم عين المسمى والتسمية غير المسمى فليعلم
منه فائدة ثانيه لواحد لان الاسماء عندنا
التسميات فان قيل ما معنى الاحصاء في
قوله من احصاها قلنا ان الاحصاء من هنا
بمعنى لعد يريد ان يعدها العبد في عبودية

بها كقوله سبحانه واحصى كل شيء عدداً واما
 الاحصاء عند المشايخ ان يكون الذكرباللسان
 مقرونا بملاحظة الجنان لانهم قالوا اذا وصف
 العبد ربه بانه الملك لابد ان يستحضر
 في قلبه اقسام ملك الله وملكوته واذا قال
 القدوس لابد ان يستحضر في قلبه كونه مقدساً
 في ذاته وصفاته وافعاله واحكامه واسماؤه
 عن كل ما لا ينبغي وقس على هذا سائر الاسماء
 نعم ان الكلام في القواد واما جعل اللسان على القواد دليلاً

فان قيل لم ذكر النبي ثم دخول الجنة على صيغة
 الماضي بقوله دخل الجنة قلنا تحقيقاً لذلك
 وتبينها على ان ذلك وان لم يكن بعد فانه في
 حكم الكاين هو الله الذي لا اله الا هو
 اعلم ان الابتداء بالضمير في قوله هو الله من قبل
 تنزيل المضمرة مقام المظهر كقوله هو زيد
 عالم مكان الشان ليتمكن ما يعقبه الضمير
 في ذهن السامع لانه اذا لم يفهم من الضمير
 معنى انظر ما يعقبه ليفهم منه المعنى فيمكن

لان لفظ من
 يجعل الماضي
 على معنى

بعد ورودہ فضل ممکن لان المحصول بعد
الطلب أعز من المنساق بلا قب فان قيل ما
معنى الشان قلنا الشان الامر الواجب على
كل احد ان يعلم وهو ان الله قع واحد مثلاً
في قوله قع قل هو الله احد فان قيل التمكن
الذي يحصل من ضمير الشان يحصل من المظهر
أيضاً فانه لو قيل الشان زيد علم مثلاً لم
السامع من الشان المذكور شيئاً وبقي منظر
العقبى الكلام فاذا سمع ما هو يعقبه حصل

التمكن كما قرر فلا يكون لوضع المظهر مقام المظهر
فايد متحدة قلنا الاسم ان التمكن الذي يحصل
من المظهر يحصل من المظهر فان السامع يفهم
من المظهر مفهومه المطلق وهو انه حكم ما وفي
المظهر لا يفهم ذلك ايضاً ولا يعلم انه حكم او شيء
آخر فيكون الشوق والطلب في المظهر اشتد منها
في المظهر فكلما كان الابهام اشتد كان الطلب
اسد واختلف الناس في لفظه الله قال بعضهم
هو لفظ غير مشتق وقيل بل مشتق من الله وكان

اصل الله على هذا القول انه فادخل الالف
 واللام للتعريف وحذفت الهنزة الاصلية و
 ادغمت لام التعريف في اللام الاصلية فقبل
 الله • وقال الرمنحسرحم الله والله اصله
 الاله ونظيره الناس اصله الاناس فحذفت
 الهنزة وعوض عنها حرف التعريف ولذلك
 قيل في المبدأ ما الله بالقطع وقال الشافعي
 رحمه الله في حواشيه للكشاف قبل المراء
 ونظيره في حذف الهنزة دون التعويض بدل الالف

آخر ذكر التعويض عن التمثيل قلنا وكذا ذكر
 حذف الهنزة الى هذا الكلامه واعترض عليه
 بعض السلف بان حذف الهنزة في اثناء
 التمثيل معلوم ظاهر فلم يؤخر عن التمثيل
 الا انه ذكره ثانيا بطريق المبرح توطئة
 لذكر التعويض قول مراد صاحب الكشاف
 من قوله ونظيره التنظير في اثبات الهنزة
 دون الحذف لان مراده من قوله حذف الهنزة
 حذف من غير قياس كما صرحه الفاضل الجرجاني

رحمه الله. بقوله حذف الهنرة من الالهة
من غير قياس ويدل عليه وجوب الادغام
والقبوض ولا شك في تأخير هذا الحذف
من التنظير كما قاله التفتازاني رحمه الله
ولا يرد عليه ما اورد. المعترض اصلا ولم
ان الابتداء في قوله لا اله الا هو وان
بالنفي لكن المراد به غاية الالطاف ونهاية
التحقيق فان قول القائل لا اله الا هو
ولا معين الى غيرك مؤكد من قولهم انت اخي

معين وقدرى في الجنان لا اله الا الله
مفتاح الجنة من كان اخ كلامه لا اله الا الله
دخل الجنة واعلم ان مواسم موضوع
للاشارة يحتاج عندها اهل الظاهر الى كلمة
تعبه ليكون الكلام مفيدا لا كذا قلت
هو لا يكون الكلام مفيدا حتى يقول هو قائم
اوقاعد. واما عند المشايخ فهو لحنا غني
التحقيق لا يسبغ الى قلوبهم عند ذكرهم اياه
سوى الله سبحانه وقال بعضهم هو حرفان هاء

وواو فالها، يخرج من اقصى الحلوق والواو
يخرج من الشفة وهو اول المخارج فكان ترتيبه
الى ان ابتداء كل حادث منه وانتهاء كل حادث
اليه وليس له ابتداء ولا انتهاء وهو معنى قوله
مولا اول والاخر والظاهر والباطن حكى
عن بعضهم انه قال رأيت بعض الوهابية يقولون
فقال موفقت من اين يحيى فقال موفقت
ما نريد بقولك هو فقال موفقت انك غشيت
الا قال موفقت لعلك تير الله فصاح وخرج

روحه وقال اهل الاشارة ان الله كشف
الاسرار بقوله هو وكاشف لقلوب
باعداء من الاسماء **الرحمن الرحيم** اسمان
مشتقان من الرحمة وهما بمعنى واحد
ويجوز تكرير الاسم اذا اختلف اشتقاقهما
على وجه التاكيد كما يقال جاد مجدا لان الرحيم
اسم مختص لله عز وجل لا يجوز ان يسمى به
غيره والرحيم ليس كذلك والمبالغة في
الرحمن اكثر من الرحيم ولهذا يقال في الدعاء

يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة يعني ان رحمة في
الدنيا تم المسلم والكافر وجميع الحيوانات بان
ينزقهم وفي الآخرة رحمة خاصة للمؤمنين
الملك هو الذي يستغنى في ذاته وصفاته عن كل
موجود ويحتاج اليه كل موجود في ذاته وصفاته
وجميع حالاته وكل شيء غيره فهو له
مملوك وهذا هو الملك المطلق والعبد
لا يكون ملكاً مطلقاً لأنه ابدافقير
الى الله تعالى والملك من العباد هو الذي

ملك

ملك مملكته حيث يطيعه فيها جنوده
ورعاياه وانما مملكته الخاصة به قلبه
وقال به وجنوده شهوته وغضبه وهواه
ورغيبته لسانه وعيانه ويداه وسائر أعضائه **نظم**
من ملك النفس فرها هو والعبد من ملكه هواه
حكي عن بعض الأمراء انه قال لبعض الصالحين
سألت حاجتك قال اتقول لي كذا ولي
عبدان ما استيداك قال ومن هما قال لخير
والهوى فقد غلبتهما وغلباك وملاكتهما

وملكك • قال بعضهم لبعض الشيوخ اوصني
فقال كن ملكا في الدنيا وملكاً في الآخرة
فقال فكيف افعل ذلك فقال قطع حلقك
عن الدنيا واهلها تكن ملكاً فيها وملكاً في الآخرة
القدوس هو الذي في اتم منزله عن كل وصف
وبيان ومقدس عن نقائص الخدوش والاكمل
ومن آداب من عرف انه القدوس ان يستموا
الى ان يطهره الحق بقى من عبويه وآفاته
ويقدسه عند نفس عاهاته في جميع حالاته فان

من طهر الله بلسانه عن الغيبة طهر الله
قلبه عن الغيبة حكى عن ابراهيم بن ادهم
انه مبرسكran مطروح على قارعة الطريق
فنظر اليه وراى لسانه مدلعا وملتطخا
بالجنس فقال لسان اصابته منذ الآفة وقد
ذكر الله به فغسل فيه فلما افان السكران اخبر
بما فعل به ابراهيم بن ادم • فحجل وقاب
ولحسن توبته فرأى ابراهيم فيما يرى لناس
ان قابلا قال له غسلت لاجلنا فيه فلا جرم

طهرنا لاجلك قلبه وفي بعض الاخبار عن
الرسول يوم انه قال بنى الاسلام على النظافة
وقال هم نظفوا افواهكم فانها مجارى القرآن
السلام اختلف الناس في بيان
معناه قال بعضهم انه ذو السلام اى منزله
عن الآفات ومقدس عن سيئات
المخلوقات وهو بمعنى القدوس وقال
بعضهم انه ذو السلام اى منه السلامة
لعباده ولهذا قيل ان معنى السلام

انه سلم المؤمنون من عذابه وقال بعضهم
انه السلام اى ذو السلام على اوليائه قال
الله تعالى سلام على عباده الذين اصطفى واذا
قلنا انه ذو السلامة من الآفات كان من
صفات ذاته واذا قلنا ان المؤمنين
يسلمون من عذابه فهو من صفات فعله ومن
آداب من عرف معنى السلام ان يسلم منه
المؤمنون كما قال النبي يوم المسلم من
سلم المسلمون من دينه ولسانه حكى ان عثمان

عَفَّانَ رَضِيَ عَنْكَ اِذْ نَظَرْتُ لِعَلَامٍ لَمْ يَكُنْ اَدْبَحْصِلْ
مِنْهُ فَقَالَ الْعَلَامُ اَوْجَعْتَنِي فَقَالَ عَثْمَانُ رَضِيَ
خُذَا ذَنِي فَاَحْرَكْهَا فَاَبَى الْعَلَامُ فَالَحَ عَلَيْهِ وَقَالَ
هَذَا حَبَالِي فِي الدُّنْيَا مِنْ اَنْ تَقْبِضَ مِنِّي لَمْ يَكُنْ
فَعَرَكَ الْعَلَامُ اَذَنَهُ فَقَالَ عَثْمَانُ رَضِيَ رَدَّ
فَقَالَ الْعَلَامُ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اِنْ كُنْتُ تَخَافُ
مِنْ قِصَاصِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاَنَا اَخَافُ اَيْضًا
الْمُؤْمِنِينَ هُوَ الَّذِي يَصِدَّقُ عِبَادُهُ وَعَدَّ
مِنْ الْاِيْمَانِ وَهُوَ الْمُتَصَدِّقُ اَوْ يَوْمَ عِبَادَتِهِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَذَابِهِ فَمِنْ الْاِيْمَانِ اَعْلَمُ
اَنْ الْمَوَافِقَةَ فِي بَعْضِ الْاَسْمَاءِ بِعِبَادَةِ الْمُؤْمِنِينَ
لَا يَقْتَضِي الْمِثْلَابَةَ فِي الذَّاتِ وَلَيْسَ بِهَذَا
الْاَلْطَفِ — مِنْ اللَّهِ تَعَالَى لِعِبَادِهِ كَمَا قِيلَ
يُنَادِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَنَادُ بَانَ كُلِّ مَنْ مَرَّتْ
بَنِي مِنْ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ
فَيَبْقَى أَقْرَامُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَيَقَالُ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ
فَيَقُولُونَ مَنْ لَمْ يَرَأِنَا اسْمَنَا اسْمُ نَبِيِّ مِنْ أَنْبِيَاءِ
فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى اَنَا مُؤْمِنٌ وَاَنَا سَمِعْتُكُمْ الْمُؤْمِنِينَ

فَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةُ الْمُهَيَّمِينَ عَلَى وَزْنِ مَنِيْعِلٍ وَلَا
مُؤْمِنِينَ لَيْسَتْ الْهَيْئَةُ الثَّانِيَةُ وَقَلِبَتْ بَاءٌ
وَقَلِبَتْ الْأَوَّلِي هَاءٌ فَصَارَ مَهْمِينَا وَخْتَلَفُوا
فِي مَعْنَاهَا لِبَعْضِهِمْ أَنَّهُ مَعْنَى التَّرْقِيبِ بِالْحَافِظِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ مَعْنَى الشَّاهِدِ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ
أَنَّهُ الرَّائِي أَيْ الْعَالِمُ بِالْخَفِيَّاتِ وَالْمَطَّلِعُ عَلَيْهَا
وَمِنْ آدَابِ مَنْ عَرَفَ مَعْنَى الْمُهَيَّمِينَ أَنْ يَكُونَ
مُسْتَحْيَا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ وَلِحَوَالِهِ
وَمِنْ ذَلِكَ الْمَعْنَى يَسْمَى لِمُرَاقَبَتِهِ فِي لِسَانِ أَهْلِ

المعاملة قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَجَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ مَنْ لَمْ
يُحْكَمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ التَّقْوَى لَمْ يَقْبَلْ
لَهُ الْكَشْفُ وَالْمَشَاهِدَةُ وَحُكْمُهُ
أَنَّهُ كَانَ لَا يَمْدُ رَجُلِيهِ فِي الْخُلُوةِ فَقِيلَ لَهُ
لَيْسَ بِرَأْسِكَ أَحَدٌ فَقَالَ حَفِظَ الْأَدَبَ
مَعَ الْمَوْلَى وَاجِبٌ عَلَى الْعَبْدِ **الْعَزِيزِ**
هُوَ الْغَالِبُ الَّذِي لَا يَنْقَلِبُ أَحَدٌ عَلَيْهِ كَمَا
قَالَ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزُ وَعَزَّيْنِي أَيْ غَلَبَنِي وَفِي
الْمِثْلِ يُقَالُ مَنْ عَزَّزَنِي مِنْ غَلَبِ سُلْبِ

وقيل العزيز الرفيع الذي تعذر الارتفاع
 اليه كما يقال حصن عزيزا اذا تعذر الوصول
 اليه فاذا قيل لما تعذر الوصول اليه عزيزا
 فالذي لا يصل اليه وهم ولا يرتقى الى صمدية
 فهم اولى ان يكون عزيزا **الجبار** هو
 الذي لا تنال الى جبروته ابدى الجبابرة
 وتنكسر بهيئته عظيمة اعناق الكاسرة
 اعلم ان هذا المعنى يكون من صفات
 ذاتة لا من اخبار عن وجوهه على وصف الرفعة

والجلال كما يقال نخل جبارا اذا فانت لا يد
 منه لكونه عظيماً ورفيعاً وقيل الجبار المصلح
 كما يقال جبروت الامر اذا اصلحته فيكون
 على هذا المعنى من صفات افعاله وعلم
 انه جبار اي مصلح يفوض امره اليه ويتوكل
 في جميع احواله عليه كما قال النبي **م**
من كان لله كاز الله له ومن اصلح امر الله
اصلح الله اموره المتكبر هو الذي
 يرى لكل حقيرا بالنسبة الى ذاته المجيد

وينظر الى اسواه نظر الملوك الى العبيد ومن
عرف كبرياءه لازم طريق التواضع بالهدى
وتلذذ بمنعه كما تلذذ بعطائه حكيم ان الشيلة
رحم الله كان في داره ذيل يصنع بالليل
فاخذ ليله وشدة قوايمه وطرحه في بيت
فلم يصح في تلك الليلة فلما اصبح قال
المدعى انت اتمان ذكر من راس العافية فخير
اصابك البلاء سكت فلم تذكر **الحاق**
هو الذي لا موجد للاعيان الا هو ولا يكون

للاكون الا هو ومن آداب من عرفانه
خالق ان لا ينظر الى خلافة بالحجارة
اصلا حكيم عن بعض انه قال كن مع البش
رحم الله وكان معه رداء فمر بكل بيت
فقال لي احمل لك الكلب وكنت بهذا الرداء
فحملت الكلب وعفته فلما لقيت الشيخ
سالت عن سره فقال لما مررت بتلك
الجيفة استنفرته واستحقته فوجدت
اليس قد خلقناه وقد خفت عن صدمته

غضب الله الباري يقال براء الله
الخلق براء فهو الباري والبرية الخلق
فتركوا الهزمة منه اتفاقا والباري
في اللغة من لا يكون له شريك ومن لا
يكون له شريك في إيجاده واختراعه
اولى ان يسمى في الحقيقة المصور
هو الذي يصور الخلق ويقدرهم ويدبر
العالم ويغيرهم ولم يقل شيئا من الخلق
احسن صورته سوى الانسان كما قال

في كتابه الكريم وصوركم فاحسن صوركم
وقال في آية اخرى لقد خلقنا الانسان
في احسن تقويم واعلم ان احسن التويم
وان كان في ظاهرا خلق ولكن حقيقة
ذلك ان في باطن الخلق ولم يبرح الله
على جيبه صلى الله عليه وسلم بشيئا كما
بحسن خلقه اما ترى كيف اتى عليه نقا
وانك لعل على خلق عظيم حكى عن بعض الامراء
انه سأل نداءه عن شر الاشياء فقال

المرأة السوء وقال بعضهم الجار السوء وقال
بعضهم الخلق السوء فاختلفوا وسألوا
عن حكيم قال شر الثلاثة الخلق السوء
لأن الخلاص ممكن عن المرأة بالطلاق
وعن الجار بالفراق وسوء الخلق معك ولو
تقرأ العراق **العقار** يقال غفر يغفر
غفرا وغفرا فافهموا غافر وغفور على الأكثر
وغفارا على المبالغة ومعنى الغفر المستد
يقال الجنة الرأس المغفر لأنه تسمى الرأس

ومغفرة الله هو للعبد شرفه بنه وعفو خطا
والله يفرز نوب عباد به بفضل رحمة لا
بإستحقاقهم بطاعتهم وتوبتهم عن ذلالتهم
وغلط مخالفتهم أهل الحق في مسئلة المغفرة
من وجهين أحدهما أنهم قالوا غفران الكافر
والفاسق من غير إيمان وقوة غير جائز **والثاني**
قولهم إن غفران التائب واجب وقال أهل
الخلق غفران الذلة من الله مع جازي لمنشأ
قال الله تعالى إن الله لا يغفران يشرك به يغفر

مادون ذلك لم يشأ ومن آداب من عرف
معنى الفقار ان يستتر على غيره ما يجبان يستتر
منه كما قال النبي ^ص من استتر على مؤمن
عورته ستر الله عليه عورته يوم القيمة و
قيل من ستر مقاب الخلق وذكر محاسنهم فهو
ذو نصيب من هذا الوصف كما روي عن علي
عنه انه مر مع الحواريين بكليبت قد غلبته
فقالوا ما انت من الجيفة فقال عيسى ^ص ما انت
بباض اسنانة تنبها على ان الذي ينبغي ان يذكر

من كل شيء ما احسنه الفقار هو الذي لا يرى
الا وهو مستتر تحت فحره وعاجز في قبضه ارادته
ومن آداب من عرف معنى الفقار ان يفهم
نفسه لاحياء روحه فان مات عن شهواته عا
في مائة كما قال الله فع ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم
يرزقون فرحين **الرهاب** هو الذي سب له
بلا عوض ويعطى لم يشأ بلا غرض ومن علم انه
وهاب لم يتألم عن مواسنه الفقر ومقاساته

الضرب بل يرجع الى الله في كل امر يقضاه القلب عن
الغير محكي ان الشبلي رحمه الله سأل بعض اصحابه
ابن علي لتسقي رحمه الله اي اسم من اسماء الله بحري
على لسان ابن علي اكثر فقال الرجل اسم الوهاب
فقال الشبلي ولذلك كثرة ماله **الرزاق**
هو الذي يخلق من يشاء ويرزق من يشاء وبسط
الرزق من عباده من شاء • يرزق الفاسق كالانعام
يرزق العاشق كالانعام • اعلم ان الرزق
رزقان رزق الابدان وهو الاطعمه والافات

ورزق الجنان وهو المعارف والمكاشفات وهذا الرزق
الرزقين لان ثمة جنات الابد وثمة ذلك قوة المسد
كما قال ابن القاضى رحمه الله • شبرا على فكر الجيب مدانة
سكن بها من قبل ان يخلق الكرم • وقال بعض الفقهاء
سقا في ثمة احيى فوادي • فلا يسلموا الى يوم السناد
فوادي وفوادي وفوادي فوادي هام في كل وادي •
الفتاح هو الذي يفتح بعنايته معضلات الامم
وينكشف بهدايته مكنونات الابرار ومن علم
الفتاح للابواب والميسر للاسباب لا يعلق نية

ذكر ولا يخلق بدهونه فكر بعيش بحسن الانتظام
ولا يزداد بلاء الا ويزداد رقة ورجاء حكى
عن بعضاته قال رأيت فقيرا باقى كل يوم و
يقف هذا الكعبة بعد ما يطوف ما شاء الله
ويخرج من حبيبه رقة ينظر فيها فلما كان بعد ايام
فعل مثل ذلك ثم مات فنظرت في الرقة ورأيت
كسب فيها فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا للذة
المكليم هو الذي احاط بكل شيء علما ولا
يعزب عن علمه مثقال ذرة في الارض والسماء

علمه الحضورى لا يكون مستفاد من المعلومات
بل المعلومات مستفاده منه دايماً ومن علم الله
عالم بالست رايد والضمائر لا يلزم المخلوق
فيما يحتاج اليه من مطالبه اكثفاء بعلم الخالق
حكى عن بعضهم انه قال كنت جايعاً قلت لعلي في
جاي فلم يفتح لي من قبله شئ فضيت ورجيت
درهما ملحق في الطريق ورايت مكتوباً عليه
بعللى قانها حتى شكيت متي جايعاً **القابض الباطن**
هو الذي يقبض الارواح على الاشباح عند الموت

ويبسط الارواح في الاجساد عند الحيوة يقبض
 الصدقات عن الاغنيا ويبسط الارزاق ^{للمفقر}
 والمضعفا فاذا نظر الحق عبدا يوصف جلاله
 قبضه واذا نظر بنعت جماله بسطه عن بعض المشايخ
 قال جلال الله يقبضني وجمال الله يبسطني فلا يقبضني ^ش
 روجي هذان الوصفان مادام في يدني فيا ليت ^ت
 غيبني عني واقباني جزي الله عنا الموت خيرا فانه
 ابرئنا من الدنيا واروف يجعل تخلص النفوس من الادي
 ويدني الى الدار التي هي شرف **الحافظ المربوع**

هو الذي يرفع من يشاء با مقامه ويخفض من يشاء ^ت
 يرفع المؤمنين بالاسعار يخفض الكافرين بالابصار
 يرفع من يسعى في طريق الحق بتقريبه ويخفض
 من يسعى في هواء نفسه بتعذيبه حكى عن بعض السلف
 قال رايت رجلا يطير في الهواء فقلت لم بلغت
 هذه المنزلة قال جعلت موى تحت قدمي فسخر الله
 لي الهواء **المعجز المذلل** هو الذي يؤتى ملك
 لمن يشاء ويسلبه ممن يشاء يعز المعارين بسلا
 نفوسهم عن الرغائب والمنى ويعز القانعين

المطيعين بانقطاعهم عن الحرس والهوى قبل ان
رجلا أخرج من السجن وفي يد يسأل الناس
لأنسان اعطى كبرة فقال لو كانت الكبرة
غداك لما شئت بذلك العبد يسأل
فلما اكلمنا بقلة وكبرة. ونساعراة فوجع شئت
تمنى امير المؤمنين مكاننا بتلك العدايا والفرار المنتشر
السميع البصير هو الذي يسمع السر والنجوى ويبدئ
وبيب التمل السوء على القبح المصافي لليلة الظلم
سمعته منزه عن الاصغى والاذان وبصره مقتد

عن الحديقة والجفان. روى عن ابي بكر الصديق
رضه انه قال في لا يستجى في الليلة الظلماء
فاخى صلي جيا مربي. يامن يرى من البغوص جناها
في ظلمة الليل البهيم الاليل. اغفر لعبدا من فطاة.
ما كان منه في الزمان الاول **الحكم العبد**
هو الذي حكم بالعدل للعبادة كما شاء. وسبق حكمه الادب
بالابداع ولا تشا من حكم له بالسعادة لا يشقى ابدا
ومر حكم عليه بالشقاوة لا يسعد سرمد او اعلم
ان الانسان على اربعة اقسام اصحاب السوء

يتفكرون فيما سبوا لهم من الله فاعلموا ان الحكم
ازولا لا يتغير باكتساب العبد وطائفة ثانية اصحاب
العواقب فهم يتفكدون بالحرام لان الامور
بالعواقب كما قيل احسنت ظنك بالايام احسنت
ولم تحف سوء ما ياتي به القدر

وسألتك الدنيا وانعزرت بها
وعند صفوا لليالى بحدا لكدر والطائفة
الثالثة لا يشتغلون بالبراعة الوقت ولهذا
قيل الصواب لا ماضى له ولا مستقبل بل هو الوقت

فاما الطائفة الرابعة فصمغافلون بشهود الحق
عن ملاحظة الاوقات كما قال بعض الحكماء
لا في النهار ولا في الليل فوج فلا بالي طال الليل ام قصرا
اللطيف هو البتة الذي يوصل الى عبادة متفتنون
به في الدارين ويهيئ لهم ما ينسبون به الى الله
في المنزلة وقيل اللطيف اعلم الذي لا
يخفى من علمه دقائق الامور ويطلع الخبر بطبقة
على حقايق السرور كما قال في كتابه الكريم الله
لطيف بعباده اي عالم مخفيا امورهم وحلم

الخبير هو الذي يعلم الاخبار بلا اخبار
ويطلع على الخفايا الباطنة والاسرار وفهم
انه خير بامر ومطلع على من يعرض له خطه
بجنانة من غير احتياج الى التكلم بلسانه حكى
ان رجلا جاء الى ابي يزيد البسطامي رحمه الله
وقال ايها الشيخ ان القوم قد احتجوا
الى المطر وطلبوا منك الدعاء فقال لا تشيخ
اصلح الميزاب فلم يفرغ الرجل من اصلاح الميزاب
حتى جاء المطر ولم يتكلم بشئ **الحكيم**

هو الذي يشهد المعاصي والاثام ولا يستر
عجله الى الغيظ والانتقام كما قال في كتاب الغيبة
ولو يؤخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليهما
منزلة **العظيم** هو الذي لا يدركه العقول
والاوهام ولا ينصوره البصاير والافهام
واعلم ان العظيم يطلع على معنيين الاول
ان يكون عظيمًا في مدركات البصر ولا
يحيطه الابصار كالارض والسماء والثاني
ان يكون عظيمًا في مدركات البصاير

لا يتصوره العقول لكنه حقيقة اصلا وذلك
 موافقة تعالى **الغفور الشكور** هو الذي يفيض
 ذنوب الذاكين ويزيد نعمته على عباده الشاكر
 لان الشكر فرع لباب الاستمرار من النعمة
 كما قال في شربه لن شكر فزادكم علم
 ان الله مع اتقا ستم نفع شكور اعلى معنى انه
 يجازي العبد على الشكر قسم جزاء الشكر
 شكر كما سمي جزاء التبتنة سبتنة
 واعلم ان مورد الشكر لا يكون مخصوصا بالمال

كل حمد بل مع اللسان والجنان والاركان كما قيل
 افادكم المغفرة من ثلاثة بدر ولساني والضمير المحجبا
العلی هو الذي لازمة فروقته ولا رتبة
 فوق رفعة تعالى شأنه عاليا وعليا وعليا
 والافات بر يا و زاد اب من عرف علو ذلته ان يوتى
 بين مخلوقاته لان من تدلل في نفسه رفع الله قدره
 على انبائه جنسه فيل ان الله مع احوالي
 موسى عم ان يافى الجبل فطاوول كل جبل طمعا
 ان يكون محلا لموتى م فصولا طورا سينا واما

متى استحي ان اكون محلا لقدره فاحمى اني اذ
مرسى م ارايت ذلك الجبل المستواضع الذي
ليس يرى لنفسه استحقاقا **نظم**
اقليم الالارض طور فانه لا عظم عنده قدرا ومنه لا
الكبير هو الذي لا نهاية الى كبريائه ولا شبهة
في قدم وجوده ودوام بقائه ينصف ذاته
باوصاف العز والكمال وما عداه لا يخلو عن النقص
والزوال. البحر يحجر على ما كان في قدم
الاحداث امواج وانهاره

الحفيظ هو الذي يقصر الملائكة ووكلائهم
يحفظ بني آدم من البلية في كل مقام حتى اذا
تعدوا وقاموا واتنبه او نام حكى ان الله دخل
حجرة رابعة العنقية فكان النوم احذها
الله ملائكتها فحفي باب الحجرة فوضع الملاة وابصر
الباب فرغ الملاة فانيا وكذا قال الشاعر حتى يتفقه
به هاتف صنع الملاة فانا تحفظها ولا تدفعها
البك وان كانت هي نائمة **المقيت** هو الذي
اعطى كل شئ قدره وقوته كما قال في كتابه الكريم

وكان الله على كل شيء مُقْبِتًا. وقيل المعية
الحافظ ومن حفظ الله جوارحه حفظ الله
عليه قلبه وروحه حكى عن بعض الصالحين
أنه كان بصره ضعيفا فقال الهى انما اريد
بصرى هذا لاجلك فاذا اصار سببا مخالفة
امرك فاسلبه عني قال نعم الرجل قال فكان
يقوم بالليل ويصلى فغاب ليله من الدنيا
من كان عينه على الطهارة فقال الهى انما قلت
خذ بصرى لاجلك فالان احتاج اليه ^{لك}

قال فعاد عليه بصره وصار بصيرا بعد العمى
الحسيب بمعنى الحاسب والرتيب كما قال الله
مع وكفى بالله حسيبا اي حاسبا وقيما وزعم
انه يحاسب غدا بالقليل والكثير والصغير
والكبير يحاسب نفسه قبل ان يحاسب ^{بطل}
قلبه قبل ان يطالب **الجليل** هو الذي
يوصف بنعوت الجلال ويتصف
ذاته باوصاف الجلال من شاهدين بجلاله افتاءه
ومن شاهدهن بوصف جماله احياء العاشقون

شهره واجلاله فغابوا والصادقون شهدوا بجلاله
يامنل شامد عندي نفسه متى قريبا فعدت مطالبه
انتا لغرب ولكن لا يزال لي ذيل الوصال يسعى فيه طالبه
الكريم هو الذي اذا قدر عفي واذا وعد وفى واذا
اعطى زاد على منتهى التزاج ولا يبالى كم اعطى لمن عطي
وان رعت حاجة العبد لا يرضى روى الترمذي
قال في مناجاة الهى تعرض الى الحاجة احيانا
فاستجى منك واسألكا غيرك فارحى الله اليه
لا تسأل غيرى وسألنى حتى لم أعجبك وعلف

شكك **الرفيق** هو الحفيظ الذى لا يغفل ابدا
والعليم الذى لا يعرضه النسيان سرمد حكيم ابن
عمر صاته قال رأيت غلاما يرعى غنما
فقلت بع متى مشاة فقال انها ليست لي فقلت
فلكلها الذيب فقال ليس الله بشامد ورفيق
المجيب هو الذى يقابل مسألة السائلين
بالإسعاف ودعاء الداعين بالإجابة والإعطاء
وضرورة المضطرين بالكفاية واحتياج المحتاجين
بالعناية يسمر مراد ولياؤه اذا خطب بخنائهم قبل ان

بحري في ذلك عن مجرى لسانهم **نظم**
 الهى انبنى طريق النجاة فانت الحبيب ومنك الاجاة
الواسع هو الذى وسع علمه واحاط بجميع ^{العلوم}
 ووسع احسانه وانعامه الى جميع المخلوقات من عرفه
 معنى الواسع تاب عن غضبانه استجاب من كثرة
 انعام الله واحسانه **الحكيم** هو الذى تعلو
 علمه القديم بالاشفاء والاسعاد وسبق حكمته ^{الى}
 بالابداع والايجاد رفع قدر المسلمين من بين
 العباد ووضع منزله الكافرين بالطرد ^{والا}

كما قال الشاعر لا تعجبوا بمدلتى فانما الذى
 حكم المليك بذلتى فاذا لى **الودود** هو الذى
 يود المؤمنين ويودونه ومحبت المسلمين ويحبون
 من كان مطيعا لامر جاء سعيدها ومن كان
 عاصيا ذمها عن محبته بعيدا اعلم ان المحبة
 شجرة في الجنان لها فروع واغصان تسقى
 بعيون الاجفان وثمرتها حقيقة العرفان
 كما قيل لقد ساد مع العين من اشتباه
 وابنت في قلبى جبوب المحبة

محبته في صورة المحنة التي

بها اعتباري بين قوم رزقني

ومن علامات الاجزاء ان يقيموا علي باب

محبوبهم فان لم يمكن بقالبهم فيقولونهم لانت

البعد في الظاهر لا يمنع مشاهد القلب الظاهر

بالبعد يوتر على الوصال كما يوتر النضر على

الكمال كالتقيد . . . نظم

رايتك تدينني اليك بتاعدي

فباعت نفسي لا يتفاء التقرب

وقيل سا طلب بعد الدار عنكم لتقربوا

وتسكب عيناى الدموع لتجهدا

المجيد هو الذي انه شريفه فعله جميل وقد

ربيع ونواله جنيل يحمده عباد . . . ويجسن اليهم ويقض

خزائن انعام عليهم ومن آداب من عرف

معني المجيد ان لا يكون خاليا عن التوحيد والتجيد

الباعث هو الذي يبعث من في القلوب وحصل

ما في الصدر ويقدر على بعث الخلق وحشرهم

يوم التشور ومن علم ان الله يبعثه ويجاسبه

غدا كما قال في كتابه الكريم احسب الانسان ان
 يترك سدا فيغرن الدنيا واهلها ويحتجب عن العالم
 كلها ولا يخلو عن الحرف والحذر ويقنع دائما بالفرج
 الاكبر **نظم** انما الدنيا خراب يرى فيها فرار
 اجتنب يا ايها المورر منها بالفرار
الشهيد ^{هو الذي} يشهد سراي مخفيات الامور ويعلم خائفة
 الاعين وما تخفي الصدور • ويجز الناس
 في انيات هويته بما موته امانه لا اله الا هو
الحق هو الموجه الذي يتصيف ذاته بالقدرة

ولا يسبق على صفاته الحدوث والعدم وخط
 العبد من هذا ان يرى نفسه رقا ويرى به حقا
الوكيل المتكفل بامور الخلق وحاجاتهم وقيل
 الموكول اليه ذلك فان عباده وكلوا مصالحهم
 اليه وتوكلوا في جميع احوالهم عليه حكى عن
 احمد بن حنبل روى لما حضرته الوفاة كان عليه
 سبعون الف درهم دين حضر غزاة فقال يا اباي
 رومي رهن في ايديهم فان اردت بقضها فاقض
 حقوقهم فذلك الانسان بابيه وطلب غزاة ونفى

وبينه ثم مات رحمه الله **الفتوح** هو الذي يقدر
على ما يريد امضاء ويقوى على ما يشاء انشاء وذا
تولى امر عبده بحمل الكفاية كفاء واعناه
هو نور العناية عتساواه **الميتين** ذوالقوة الشديدة
ورده الخبر وهو يعنى المعزى الذى لا نهاية لقوته
واستقامة من الممانعة على الصلابة ما خرج من
المتن الذى هو الظاهر **الولي** هو الذى
ينصر اوليائه ويفهم اعداءه كما قال فى كتابه
العزیز الله والى الذين امنوا وما كان

ذلك بان الله تعالى الذين امنوا وان الكافرين
لا مولى لهم اى لا ناصر لهم وقال بعض المشايخ
من نصرا امر الله مع والى اوليائه الله وعادا اعداء الله
فهو الولي من العباد ولذلك يقول الله عز وجل
مدحهم وهم المنقون الا ان اوليائه الله لا خوف
عليهم ولا يم يخزنون **الحميد** هو المجموع المنفرد
عليه بما هو اهله والله مع موليه بحمد نفسه
ازلا وسجد عباده له ابدرا علم ان الحمد هو الرصف
بالحمد على جهة التعظيم والتعجيل فاذا كان في

مقابلة النعمة يكون بمعنى الشكر كما قال النبي
الحمد راس الشكر واشكر الله عبد لم يحسن واذا لم يكن
في مقابلة النعمة يكون بمعنى المدح والمثناء
المحصى هو العالم الذي يتكشف في علمه كل
معلوم وعدت ويحيط به ازلًا وابداً ومن آداب
من علم انه المحصى ان يعد آلاءه ويشكر نعماته وان
علم انه لا يحصىها في الحقيقة كما قاله وانعدوا
نعم الله لا تحصىها **المبدئ المهيئ** هو الذي
يبدأ الخلق ثم يعيد وهذا ما خفف من الابدال

ومواظبها والشئ من العدم الى الوجود • واما
الاعادة فهو خلق الشئ بعد عدمه واستتقاد
على اعادة المحدثات اذا عدت جواهرها واعراضها
خلا فلن قال ان الاعادة للشئ خلق مثله لا اعادة
عينه **المحيي المميت** هو الذي خلق النطف
امواتا ثم خلق فيها الحيوان ثم خلق فيه الموت
عند قبض الارواح ثم يخلق فيهم الحيوان في القبور
للسؤال ثم يميتهم ثم يحييهم في الفقرة واعلم
الله يحيي قلوب المؤمنين ويميت قلوب الكافرين

كما قال في كتابه المبين او من كان ميتا فاحييا
 جادا في النفي كما فرادهدينا وقال المشيخ
 من كان فناؤه في الله فهو حي وان هلك
 ومن كان له حيوة مخطوط نفسه فهو ميت وان عاش
 ليس من مات فاستراح بميت
 انما الميت ميت الاجيا
الحجبي هو الفاعل الذي يندرج جميع المشركات تحت
 ادراكه ويبتدج جميع الموجودات تحت فعله حتى
 لا يشذ عن علمه مدرك ولا منفعلة منفعول وعلم

ان الله حي لا يموت علم انه لا يذم فنائه وابطال مدته
 بقاءه حكى ان المأمون لما قرب وفاته فوسل لمراده وكان
 يقرع عليه ويقول يا من لا يذول ملكه ارحم قد زال
 ملكه **القيوم** هو القائم بذاته ويقوم به كل موجود
 وقيل القيوم في وصفه المدبر والمحتوي **الجميع**
 الذي يجري في العالم قال الله مع افسن هو قائم على
 كل نفس كسبت **الواجد** هو بمعنى الغني في وصفه
 به يقال فلان يعطى عن جده اي عن سعة وغنا
 وقيل الواجد العالم قال الله تعالى ووجد الله عنده

اى علمه فاذا عرف العبد ان الله هو غنى فنزله
 ان يستغنى به واذا علم انه عالم فنعلا مانه ان يلحق
 اليه اعلم ان الوجد عند المشايخ يطلق على معاني
 كثيرة فاما الجنيد رحمه الله قال الوجد انقطاع
 الاوصاف عند الشهوة وقال لا يضرب نقصان
 الوجد مع فضل العلم وانما يضرب فضل الوجد
 مع نقصان العلم **فهم** وسكر الوجد في معناه **صحو**
 وصحو الوجد في سكر الوصال

الماجد بمعنى المجيد لكن الفعيل اكثر مبالغة من ^{اللفظة}

الواحد الاحد الواحد معناه ليس في الوجد ^{جموعه}
 يساويه في الوجد بالذاتي وفي العلم بجميع المعلومات
 التي لانهاية لها وفي القدرة على جميع الممكنات
 والمحدثات التي لا غاية لها اما الاحد فقد
 جاء في القرآن قل هو الله احد قال الزجاج
 الاحد اصله في اللغة الواحد لا الازهرى
 كانه ذمى الى انه واحد بوجد فهو واحد كما يقال
 حسن بحسن فهو حسن ثم انقلبت الواو
 منه فقا لواحد والواو المفتوحة قد نقلت

متمزة كما نقلت المكسورة والمقصومة ومنه امرأة
اسماء بمعنى وسما، لمنزها الموسومة اعلم ان الفرق
بين الواحد والاحد من وجوه الاول
ان الواحد اسم لمفتوح العدد فيقال واحد واثنان
ولا يقال احدا اثنان الثاني ان الاحد
في التعيين اعم من واحد يقال ما في الدار
واحد بل فيها اثنان اما لو قيل ما في الدار
بل فيها اثنان كان خطأ الثالث ان لفظ
الواحد يمكن جعله وصفا لشيء اريد فيصح

ان يقال رجل واحد او ثوب واحد كما قال الشاعر
في وصف بعض الملوك **نظم**
لكل زمان واحد بقديته
ومذا زمان انت لا تشك واحد
ولا يصح وصف شيء في جانب الابدان
بالاحد الا الله الاحد فلا يقال رجل احد ولا ثوب
احد اما في جانب المتني فقد يركب هذا في غير الله
فيقال ما رايت احدا فالا احد والواحد كالزمر
والرجيم واعلم ان الفوائد من ذكر الاحد

على سبيل التذكير في قوله قل هو الله احد
التبئية على كمال الوحدة نية كقولهم ولما تجدتم
احرص الناس على حقوق اى على حقوق كماله قال
الازهرى سئل احمد بن محمد عن الاحاد قال
جمع الاحد فقال معاذ الله ليس للاحد جمع
ولا يبعد ان يقال الاحاد جمع احد كما يقال الانثى
جمع شامدة الصمد هو الذى يعمد اليه في
الحوائج يقال صمدت صمدا اى قصدت
قصدا وقيل انه بمعنى الباقي الدائم الباقى

لايزول فمن حق من عرف ربه بهذا الوصف
ان يعرفه بالفتاء والذوالحصى
ان رجلين تنازعا في ارض فانطقوا الله
لبنة من جدار في تلك الدار حتى قال ابي كنت
ملكاً من الملوك ملكت الدنيا الف سنة
ثم ميت وصرت ريمما الف سنة فاخذني
خزاف وجعلني خزفا فاستعملت في
بيت ثم انكسرت وبقيت الف سنة خزفا
ثم اخذني رجل وضربني لبنا فانا في

هذا الجدار منذ كذا سنة **القادر للقدر** معناه
ذو القدرة لكن المقدر اكثر منها لغة والقدرة
عبارة عن المعنى الذي يوجب الشيء ^{الارادة} معقد بتقدير
والعلم واقعا على وفقهما والقادر هو الذي شاء
فعل وان شاء لم يفعل ليس من شرطه ان
يشاء لاحاله فان الله مع قادر على قيامه
القيامة الآن ولكن لم يقمها
لانه لم يشاءها لما جرى سابق
علمه من تقدير اجلها ووقتها

المقدم المؤخر هو الذي يقرب ويبعد
ومن قوته فقد قدره ومن بعد فقد اخره وقد قدم
انبياءه واوليائه بنقيضهم ومدايتهم واخر
اعداءه بابعادهم وضربا الحجاب بينه وبينهم
الاول الاخر الظاهر الباطن
قبل الاول اخبار عن قدمه والاخر اخبار عن استقامته
عده والظاهر اخبار عن قدرته والباطن اخبار
عن علمه وحكمته وقيل انه يشير الى صفات افعاله
بهذه الاسماء فهو الاول باجسامه والاخير

بغفرانه والظاهر بنعمته والباطن برحمته ^{قيل}
الاول بالهداية والاخر بالرعاية والظاهر
بالكفاية والباطن بالعناية وقيل الاول
بالاسعاد والاخر بالامداد والظاهر بالايحاء
والباطن بالارشاد ^{حكى عن ابي يزيد البسطامي}
رحمه الله انه قال ان لم اعرف ما اولى وما
اخرى وما ظاهري وما باطني امرى فانا لعمري
من الاول ومن الاخر ومن الظاهر ومن الباطن
الوالى هو الذي لا مالك للاموال ^{المتفرقة} ولا مولاه

بتدبرها

بتدبرها اولا ولمنفذ للتدبير فانها والغايم عليها
بالادامة والابقاء ثالثا **المتعالى** بمعنى العلى
مع نوع من البالغة **البزر** هو العطر والذي
يحسن الى المحسنين بالاضعاف ومن ادا بر من عرف
انه سبحانه وتعالى البر ان يكون بارا بكل احد لا سيما
بآبويه فان في الخبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم
رضا الله في رضا الوالدين وسخط الله في سخط
الوالدين **التواب** هو الذي يرجع بفضله ^{عليه}
اذا تابوا اليه ورجعوا من المعاصى كما قال الله

وَاللَّهُ يَرِدُّنَ يَتُوبُ عَلَيْكُمْ وَهَذَا اثْبَتَ
فِي اللُّوحِ الْحِفْظِ أُمَّةً مَذْنُوبَةً وَرَبِّ غَفُورٍ
الْمُنْتَقِمِ هُوَ الَّذِي يَقْصِمُ ظُهُورَ الْعُقَاةِ وَ
يَنْكُلُ بِأَسَهِ بِالْجَنَّةِ وَيَشْدُدُ الْعِقَابَ عَلَى
الطَّغَاةِ يَنْتَقِمُ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ بِالظَّالِمِ وَ
يَسْلُطُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَانْتِقَامُهُ عَلَى قِيَمَاتٍ
مُؤَجَّلٍ وَمُعَجَّلٍ وَالْمَعَارِفُونَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ مُنْقَلَبَةً
الْمُنْقَمَةِ وَبَغْيَاتُ الْعَصَوِيَّاتِ **الْعَفُوفُ** هُوَ
الَّذِي يَجْعَلُ السَّيِّئَاتِ وَيُزِيلُ نَارَهَا عَنْ صَحَائِفِ

الاعمال وقيل الغفوا الفضل كما يقال عفا مال
فلان اذا اكثر فيه يكون معناه الذي يعطى الكثير
ويهب الفضل الجزيل **الرَّؤُفُ** هُوَ الَّذِي كَثُرَ
رَحْمَتُهُ عَلَى عِبَادِهِ كَمَا قَالَ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ وَاللَّهُ
رُؤُوفٌ بِالْعِبَادِ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا عَامَةٌ
لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ وَخَاصَّةٌ فِي الْآخِرَةِ لِلْمُؤْمِنِينَ
مَالِكُ الْمُلْكِ هُوَ الَّذِي يَصْرِفُ فِي يَدَيْهِ مَخْلُوقَاتِهِ
كَيْفَ شَاءَ كَمَا شَاءَ اِبْجَادًا وَاعْدَامًا وَابْقَاءً وَافْسَادًا
ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اَيْ ذُو الْعِظَةِ وَالْأَنْفُسِ

الذي لا جمال ولا كمال الا وموله ولا مكره الا وهي
 صادرة وفايقه منه وليس جلاله بانصار ينصرف
 ولا باعوان يمينونه واما جلاله وكبرياؤه وعلوه
 وبهاؤه كونه بالوصف الذي يحول العز واما
 اكرامه فقريب من معنى الانعام الا انه اخضر
 لانه ينعم على من يحكمه ولكن لا يكتم الامتناع
 عليه **المقسط الجامع** متبعي القادر
 يقال اقسط اذا عدل ومعنى العادل في وصفه
 يكون بمعنى الحاشي لهم والناسر لهم يوم القيمة

للشواب والعقاب فيجمع لحومهم المتفرقة وجلودهم
 المتفرقة وعظامهم المتفرقة ويكون الجامع اليوم
 لاجرائهم واوصالهم ركبهم على ما اورد من الترتيب
 وربنا حراهم على ما يبقى من الترتيب كما قال
 في كتابه الكريم **وَسَدَدْنَا أَسْرَهُمُ الْغِيْثُ**
الغيث هو الذي لا يحتاج في ذاته وصفة
 الى غير اصلا ويعني عبادة بعضهم عن بعض
 لان الاحتياج لا يكون في الحقيقة الا الى الله
 مع ومن توجه الى الله ثم رجع عند جوابي

غير الله ابتلاء الله بالحاجة الى الخلق ثم ينزع
الرحمة من قلبه ومن شهد محل افتقاره ورجع
الى الله مع حسن اليه عرفانه فاغناه خير لا يجنب
واعطاءه من حيث لا يرتقب **المنافع** هو الذي
يمنع البلاء بلطفه عن اوليائه ويمنع العطاء
عمن شاء من اوليائه واعداؤه واذا منع
البلاء عن اوليائه فكان لطفًا جزيلًا
واذا منع الخير عن اعدائه كان ذلك في الدنيا
احتجاجا عليهم فاذا كان في الآخرة كان عقوبة

واذا **الا** الضار **التافع** هو الذي يصدر
منه الخير والشر والنفع والضرر وكل ذلك
منسوب الى الله مع اما بواسطة المخلوق او
بغيرها فمن استسلم بحكم الله مع عاين في راحة
ومن اثر اختياره وقع في كلفة يقال اول
ما كتب الله في التورح المحفوظ انا الله لا اله الا
انا من لم يستسلم لقضائي ولم يصبر على ملائي
ولم يشكر في نعمتي فليطلب ربا سواي
التور هو الظاهر الذي كل ظواهره لا

الظاهر بنفسه والمظهر لغيره يستحق فراد ولا ذر
 من موجودات السموات والارض وما بينهما الا
 بوجودها دالة على وجود موجد فكل شئ على آية
 تدل على انه ربي **قال** الله في نور السموات
 والارض قيل في التفسير ان معناه منور
 السموات والارض وقيل سمي النور لانه منه
 النور ولعبه سمي من منه النبي باسم ذلك
 النبي كنهيتهم المقبل والمدبر بالقبال **والايات**
 تنوع ما زلت اذا ذكرت فاما هي سوي اقبال وادبار

اذا ذر

اذات اقبال وادبار **الحكمة** هو الذي
 يهدي من يشاء من الضلال الى الهدى ويهدي من
 من المجاز الى الحقيقة في الهوى كما قال الشاعر
 هدى الله قلبي في الهوى فاضله
 ولو شاء من بعد الضلال مدله
البدع هو الذي ابدع الاشياء ووجد ما في العدم
 كما قال في كتابه القديم بدع السموات والارض
 معناه المبدع فعبث بمعنى مفعول
الباقي هو الذي يبقى بعد فناء

الاولين والاخرين من الملائكة المقربين
والانبياء والمرسلين وحسين يقول
لمن الملك اليوم يجيب لنفسه بقوله
لله الواحد القهار **التشيد** معناه
المُرشد وارشاد الله بعين هدايته
الى معرفته من اموال ارساك الاكبر الذي
خص به اوليائه من المؤمنين
قَالَ اللهُ تَعَالَى وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ **الصبو** معناه

الحليم في وصفه بولان معنى الصبر الحليم
يقال قتل فلان صبرا وسمي شهيد
الصوم شهر الصبر والقابر
علي وجهين صابر عن شيء وصابر
علي شيء وكل واحد منهما نجس
نفسه على ما يصبر عليه ونجس نفسه
عما يصبر عنه وفي وصف القديم
سبحانه لا يفتح جسده لنفسه
ولكن يكون بمعنى تاخير العقوبة •

• عن العباد •

الحمد لله على اتمام والصلوة والسلام
على خير الانام وعلى آله وصحبه الكرام

• اعتصام الوری بعفرتک •

• عجز الواصفون عن صفتک •

• تبع لنا فاننا بشر •

• ما عرفناک حق معرفتک •

سبحان خالق که صفاتش زکریا

بر خاک عجز می فنکد عقل انبیا

که صد هزار قرن همه خلق کاینات

فکرت کتدر در صفت و عزت خلد

آخر بعجز معترف آیند که ای اله

دل نیست شد که میسجند نیستیم ما

